المدى/ وكالات

فشل

فشلت جولة جديدة من المحادثات في بروكسل بين ألبان كوسوفو وصربيا بشان مصير الإقليم.
وقالت تقارير إن الطرفين اتفقا على اللقاء مجددا الأسبوع المقبل في بادن بالنمسا في جولة محادثات ثانية و تستمر ثلاثة أيام. ويسابق الوسطاء من الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا الزمن لتقريب وجهات النظر بين الألبان والحكومة الصربية قبل نهاية مهلة الأمم المتحدة في العاشر من الشهر المقبل. واستغرقت محادثات بروكسل امس الاول أربع ساعات رفض خلالها وفد ألبان كوسوفو اقتراح صربيا بمنح الإقليم حكما ذاتيا موسعا تحت السيادة الصربية مقابل التخلي عن طلب الاستقلال التام. وضم الوفد الألباني زعيم حزب الجبهة الديمقراطية هاشم تاتشي الذي أعلن فوز حزبه بانتخابات السبت الماضي، وجدد تاتشي في تصريحاته للصحفيين تهديده بإعلان استقلال الإقليم من جانب واحد إذا لم يتم التوصل إلى اتفاق قبل نهاية مهلة المنظمة الدولية.

قلق

أعربت مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، لويس أربور، عن قلقها لتزايد عدد الضحايا المدنيين الذين يسقطون جراء العمليات العسكرية للقوات الدولية في أفغانستان.
وقالت أربور عند نهاية زيارتها لأفغانستان التي استمرت ستة أيام إن سقوط ضحايا مدنيين يؤدي إلى تآكل ثقة الرأي العام في جدوى وجود القوات الدولية في بلدهم. ودعت المفوضة الأممية القوات التي تعمل تحت قيادة حلف الأطلسي "الناتو" إلى توفير ضمانات أكبر للمعتقلين لديها عند تسليمهم إلى القوات الأفغانية. ويذكر أن منظمة أوكسفام الخيرية التي تتخذ من بريطانيا مقرا لها كانت قد قالت إن نصف الوفيات التي بلغ مجموعها ١٢٠٠ مدني خلال هذه السنة تتحمل مسؤوليتها القوات الدولية والأفغانية. وانتقدت أوكسفام طريقة توزيع المساعدات في أفغانستان، قائلة إن الكثير من الآليات المتبعة غير فعالة وغير كفؤة.

تحذير

حذر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين امس الاول الثلاثاء من أن موسكو لن تظل غير مكترثة بما وصفه بأنه "استعراض للعضلات" من قبل حلف شمال الاطلسي وقال ان القوات النووية الروسية ستكون جاهزة لتوجيه رد مناسب لأي معتد.وقال بوتين الذي كان يتحدث مع كبار قادة الجيش قبل أسبوعين من انتخابات برلمانية ستجرى في الثاني من ديسمبر كانون الاول ان حلف الاطلسي يحشد قواته بالقرب من الحدود الروسية.وقال في تصريحات أذاعها التلفزيون الروسي "نرى أن الموارد العسكرية لبعض دول وأعضاء حلف الاطلسي يجري حشدها بالقرب من حدودنا مباشرة وبما يتنافى مع الاتفاقيات التي تم التوصل اليها في السابق."وأضاف بوتين "لا يسعنا أن نظل غير مكترثين باستعراض العضلات الواضح هذا."وقال ان القوات النووية الاستراتيجية التي تسيطر على الصواريخ النووية الروسية طويلة المدى يجب أن تكون جاهزة "لتوجيه رد سريع وكاف لاي معتد."

تدريبات

تجري الصين والهند الشهر القادم أول تدريبات عسكرية مشتركة بينهما في علامة على تحسن العلاقات بين القوتين الاسيويتين اللتين خاضتا حربا عام ١٩٦٢ .وسيشارك نحو ١٠٠ فرد من كل من البلدين في التدريبات العسكرية التي ستجري في اقليم يونان الصيني.وقال سيتانشو كار الناطق باسم وزارة الدفاع الهندية "ينصب تركيز التدريبات المشتركة على اجراءات مكافحة الارهاب. وهو أمر مهم للعلاقات بين الدولتين."يسعى البلدان وهما أكبر دولتين في العالم من حيث عدد السكان الى صياغة علاقات جديدة مع تنامي حجم الروابط التجارية رغم الخلافات العميقة بين الجانبين بشأن حدودهما المشتركة بمنطقة جبال الهيمالايا التي ادت الى تفجر الحرب بينهما عام ١٩٦٢ .وتسعى الهند ايضا لتوطيد روابطها مع الولايات المتحدة وهي خطوة تقلق الصين.

بوش يعتزم لقاء عباس واولمرت قبل مؤتمر انابوليس

واشنطن تأمل إطلاق مفاوضات رسمية لاقامة دولة فلسطينية

واشنطن/ وكالات

أعلنت الولايات المتحدة انها ستستضيف في السابع والعشرين من الشهر الحالي مؤتمر سلام للشرق الاوسط في انابوليس بولاية ماريلاند تأمل واشنطن ان يطلق مفاوضات رسمية لاقامة دولة فلسطينية.
وقالت وزارة الخارجية الامريكية انه بالاضافة الي اسرائيل والفلسطينيين فان الولايات المتحدة دعت حوالي ٤٠ دولة بما في ذلك سوريا والسعودية اللتان ليس لهما أية علاقات مع اسرائيل لحضور الاجتماع الذي سيعقد في الاكاديمية البحرية الامريكية.
وقال شون مكورماك المتحدث باسم الوزارة "مؤتمر انابوليس سيكون اشارة الي تأييد دولي عريض للجهود الجسورة للزعماء الاسرائيليين والفلسطينيين وسيكون نقطة انطلاق لمفاوضات تقود الى اقامة دولة فلسطينية وتحقيق السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين."
وقبيل الاعلان الرسمي سعت ادارة بوش الى كسب تأييد السعودية وأجرى بوش اتصالا هاتفيا مع العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز.
وتأمل واشنطن ان مشاركة السعودية التي ليست لها علاقات دبلوماسية مع اسرائيل في المؤتمر مساعدة عباس على ابداء المرونة وفي الوقت نفسه تسمح لاولمرت في نيل موافقة الاسرائيليين على أي اتفاق بالابقاء على الامل في سلام أوسع مع العالم العربي.
وقال ديفيد ولش مساعد وزيرة الخارجية الامريكية انه يأمل ان تحضر الدول العربية لكنه اضاف ان الولايات المتحدة ليس لديها أي موافقات رسمية.
وقال ولش للصحفيين "اننا متفائلون ونتوقع ان الدول العربية ستشارك لان ... هذا مسعى جاد. انه مكرس لهدف مهم هو اطلاق مفاوضات نحو حل يقوم على دولتين وذلك مطلب للدول العربية منذ فترة طويلة."
وقال مسؤولون امريكيون ان الجانبين يحققان تقدما نحو وثيقة مشتركة يأملان بتقديمها في انابوليس لكن ليس من الواضح ما اذا كانت ستشمل تفاصيل عن القضايا الجوهرية وهي الحدود ومستقبل القدس واللاجئين الفلسطينيين
وقبل المؤتمر يعتزم بوش الاجتماع مع اولمرت وعباس كل على حدة في البيت الابيض الاثنين المقبل وسيدلي بتعليقات مقتضبة في المساء على مأدبة عشاء في مقر وزارة الخارجية سيحضرها جميع اولئك المدعوين الى مؤتمر انابوليس.
وفي اليوم التالي سيعقد اجتماعا ثلاثيا مع الزعيمين في انابوليس وسيلقي خطابا. ثم سيبدأ المؤتمر ثلاث جلسات عمل مغلقة مدة كل منها ٩٠ دقيقة لبحث الدعم الدولي والتنمية الاقتصادية وبناء المؤسسات الفلسطينية والسلام الشامل في الشرق الاوسط.
ومن المتوقع ان يحضر اكثر من ١٠٠ مسؤول الاجتماع بينهم ممثلون لمجموعة الدول الصناعية الثماني والامم المتحدة والاتحاد الاوروبي وتوني بلير مبعوث السلام الى الشرق الاوسط .
من جهة اخرى صرح مسؤولون اسرائيليون امس الاربعاء بأن حكومتهم وافقت على نقل عربات مدرعة وذخيرة لقوات الامن التابعة للرئيس الفلسطيني محمود عباس قبل مؤتمر السلام في انابوليس.
وستستخدم هذه الشحنة التي تضم ذخيرة وعربات مدرعة خفيفة في مدينة نابلس المضطربة في الضفة الغربية المحتلة في مسعى لدعم عباس في مواجهة حركة حماس التي سيطرت على قطاع غزة في حزيران.
وقال مسؤول اسرائيلي "في اطار اللفتات الاسرائيلية الرامية الى تعزيز قوات الامن الفلسطينية لمنع الارهاب وافقت اسرائيل على السماح بتسلم الفلسطينيين ٢٥ عربة مدرعة لنابلس."
ووفرت اسرائيل شحنات سابقة من العربات والذخيرة بالتنسيق مع الحكومة الامريكية وسمحت في وقت سابق من هذا الشهر بنشر أكثر من ٣٠٠ فرد من قوات الامن الوطني الفلسطيني في نابلس في اطار حملة فلسطينية لفرض النظام والقانون.
وقال المسؤول "في حالة نشر المزيد من القوات الفلسطينية في مدن فلسطينية أخرى ستنظر اسرائيل بعين الرضا الى دخول ٢٥ عربة أخرى لاغراض الامن."

المدعوون الى مؤتمر انابوليس

واشنطن/ الوكالات

دعت الولايات المتحدة يوم الثلاثاء أكثر من ٤٠ دولة ومنظمة دولية لحضور مؤتمر سلام الشرق الاوسط الذي تستضيفه في أنابوليس بولاية ماريلاند في ٢٧ نوفمبر تشرين الثاني.
وأصدرت وزارة الخارجية لامريكية القائمة التالية بالمدعوين الى الاجتماع الذي يستمر يوما واحدا.
الولايات المتحدة - اسرائيل - السلطة الفلسطينية - الجزائر - الامين العام للجامعة العربية - البحرين - البرازيل - كندا - الصين - مصر - المفوضية الاوروبية - الممثل الاعلى للاتحاد الاوروبي - البرتغال.. رئيس الاتحاد الاوروبي - فرنسا - المانيا - اليونان - الهند - اندونيسيا - العراق - ايطاليا - اليابان - الاردن - لبنان - ماليزيا - موريتانيا - المغرب - لنرويج - سلطنة عمان - باكستان - بولندا- قطر - روسيا - السعودية - السنغال - سلوفينيا - جنوب افريقيا - اسبانيا - السودان - السويد - سوريا - توني بلير.. المبعوث الخاص للرباعية - تونس - تركيا- دولة الامارات العربية - المملكة المتحدة - الامين العام للامم المتحدة - اليمن -مراقبون ..صندوق النقد الدولي و البنك الدولي

بعد تأجيل رابع

لبنان يحسم الانتخابات الرئاسية غداً .. ويكثّف التعزيزات الامنية

بيروت/ الوكالات

أرجأ زعماء لبنان المتنافسون الانتخابات الرئاسية الى يوم غد الجمعة لمنحهم الوقت للاتفاق على خلف للرئيس اميل لحود الذي تنتهي ولايته في اليوم ذاته.
وأطال التأجيل في أمد أزمة سياسية يخشى كثيرون أنها قد تؤدي الى تشكيل حكومتين متنافستين وقد تنزلق الامور نحو العنف في بلد لا يزال يتعافى من حرب أهلية استمرت بين عامي ١٩٧٥ و١٩٩٠ .
وكان من المقرر ان يجتمع مجلس النواب امس الاربعاء لانتخاب خلف للحود لكن نبيه بري رئيس المجلس قال في بيان ان التصويت سيرجأ الى الجمعة في رابع تأجيل منذ ايلول.
وكان مصدر سياسي رفيع أبلغ الصحفيين في وقت سابق ان الانتخاب سيتأجل.
وتتزعم باريس جهود الوساطة لدفع الزعماء المتنافسين للتوصل الى اتفاق حول الرئاسة وهو احدث حلقة في النزاع المستمر في لبنان منذ عام بين فرقاء موالين لسوريا ومناهضين لها.
وعبر وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنر الذي يقوم بوساطة بين الفرقاء اللبنانيين عن أمله في أنه لا يزال هناك وقت للتوصل لاتفاق.
والتقى مبعوث فرنسي رفيع بالرئيس السوري بشار الاسد الثلاثاء الماضي سعيا الى دعم جهود باريس من اجل التوصل لاتفاق. وقال مكتب نيكولا ساركوزي ان الرئيس الفرنسي تحدث بنفسه الى الاسد في اتصال هاتفي.وقال دبلوماسي على دراية بالاجتماع ان كبير موظفي الرئاسة الفرنسية كلود جيان غادر عائدا الي باريس لتقديم تقرير الى ساركوزي.
وفشل نبيه بري وسعد الحريري في الاتفاق على اي من اسماء المرشحين التي قدمها البطريرك الماروني نصر الله صفير. وبموجب نظام تقاسم السلطة الطائفي في لبنان ينبغي أن يكون رئيس البلاد مارونيا. وتقول مصادر سياسية ان التحالف الحاكم يريد انتخاب النائب روبير غانم بينما تفضل المعارضة الوزير السابق ميشال ادة.

وقالت فرنسا التي تدعم التحالف الحاكم انه يجري عرقلة جهودها للتوسط في اتفاق بين الطرفين. ويستوجب الاتفاق على رئيس الدولة مشاركة ثلثي الاعضاء في التصويت في البرلمان حيث يحظى التحالف الحكومي باغلبية ضئيلة.ويقول بعض اعضاء قوى التحالف ان الاغلبية قد تدعو نوابها لانتخاب رئيس في حالة عدم التوصل الى تسوية. وتعتبر المعارضة هذه الخطوة غير دستورية.
وكان الرئيس اللبناني قد اشار في السابق الى انه قد يعطي صلاحياته لقائد الجيش وهي خطوة يعارضها تحالف الاغلبية ويقول انها غير دستورية.

الجيش الباكستاني يهاجم سوات .. والاحزاب تناقش الانتخابات

اسلام اباد/ الوكالات

بدأت القوات الباكستانية عملية عسكرية موسعة ضد معاقل المسلحين الموالين لحركة طالبان الأفغانية في وادي سوات شمال غرب باكستان.
وأعلن الجيش انه قتل ٤٠ مسلحا من عناصر تنظيم مسلحي تنظيم" تطبيق الشريعة المحمدية " بزعامة مولانا فضل الله.
وقال الجيش انه شن غارات مكثفة على معاقل مسلحي التنظيم في جبال منطقة شانجال.
وكانت الاشتباكات بين الجيش ومسلحي التنظيم اسفرت خلال الأسابيع الماضية عن مقتل ٢٥٠ شخصا. وكان الجيش قد أمر سكان قرى وادي سوات التي توجد بها معاقل المسلحين بمغادرتها.
على الصعيد السياسي لم تعلن أحزاب المعارضة الباكستانية موقفا نهائيا من المشاركة في الانتخابات العامة التي ستجرى في الثامن من كانون الثاني المقبل. وجاء ذلك وسط توقعات بان يتخلى مشرف عن قيادة الجيش خلال أيام إذا رفضت المحكمة العليا في جلستها اليوم الخميس الطعن الأخير في شرعية ترشحه للرئاسة.
وذكر المدعي العام مالك محمد قيوم للصحفيين أنه إذا أقرت المحكمة فوز مشرف رسميا فسيؤدي اليمين السبت أو الاحد كرئيس مدني منتخب.و كانت المحكمة قد رفضت الاثنين الماضي خمسة طعون ضد مشرف.
وأعلنت زعيمة حزب الشعب ورئيسة الوزراء السابقة بي نظير بوتو أن حزبها يحتاج عدة أيام لاتخاذ قرار المشاركة في الانتخابات أو مقاطعتها.
وقالت بوتو إن تخلي مشرف عن قيادة الجيش سيكون إشارة جيدة، وكانت زعيمة حزب الشعب قد اعتبرت ان الانتخابات ستكون غير شرعية إذا جرت في ظل قانون الطوارئ.
كما دعا مجلس العمل الإسلامي الموحد مجددا الرئيس مشرف إلى إلغاء حالة الطوارئ، وقال متحدث باسم المجلس للصحفيين إنه لم يتم حتى الآن اتخاذ قرار نهائي بشأن المشاركة في الانتخابات.
وقد عاد مشرف إلى باكستان بعد زيارة قصير إلى السعودية التقى فيها امس الاول العاهل السعودي عبد الله بن عبد العزيز. واكد مصدر في حزب الرابطة الإسلامية الذي يتزعمه رئيس الوزراء الأسبق نواز شريف المقيم في السعودية أنه رفض لقاء الرئيس مشرف ، لكن الحزب لم يعلن أيضا موقفا نهائيا بشان الانتخابات
وكانت السلطات قد أعلنت أمس أنها أفرجت عن أكثر من ٣ آلاف شخص اعتقلوا منذ إعلان حالة الطوارئ في الثالث من الشهر الجاري، واكد وزير حقوق الانسان في الحكومة الانتقالية أنصار بورني انه سيتم إطلاق سراح ألفين آخرين قريبا.

الامم المتحدة: مليون مشرد ضحايا النزاع في الصومال

مقديشو/ الوكالات

أعلنت مفوضية الامم المتحدة العليا للاجئين أن نحو مليون صومالي أي ما يعادل عشر تعداد السكان اضطروا لمغادرة ديارهم بسبب الصراع هناك.
واكدت المفوضية في بيان لها انه منذ شباط الماضي فر نحو ٦٠٠ ألف شخص من العاصمة مقديشو بسبب المعارك المستمرة بين القوات الحكومية المدعومة بالجيش الإثيوبي والمسلحين الإسلاميين.
وأوضح البيان أن أحياء بأكملها في مقديشو خلت من السكان وبلغ عدد الفارين منها خلال الاسابيع الماضية نحو مائتي ألف وانضم هؤلاء إلى ٤٠٠ ألف مشرد نتيجة الصراع المستمر في البلاد منذ ١٣ عاما ليصل إجمالي العدد إلى مليون يعيشون في ظروف مأساوية حيث يواجهون خطر المجاعات والأوبئة.
واضطر معظم هؤلاء إلى الإقامة في معسكرات مؤقتة تفتقد الخدمات الصحية الأساسية ، حيث أقيمت احيانا خيام وأكواخ عشوائيا و استخدم هؤلاء متعلقات شخصية أحيانا مثل حقائب البلاستيك.
وتنتشر هذه المعسكرات العشوائية على طول الطريق من مقديشو إلى بلدة أفجوي على بعد ٣٠ كيلو مترا غربي العاصمة الصومالية.
وتقوم وكالات الإغاثة بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المشردين في افجوي وتقول إن القتال العنيف في مقديشو يمنعها من الوصول للمدنيين هناك.
وليس هذا فحسب بل أن المساعدات احيانا قد لاتصل لمستحقيها، فداخل المعسكرات يفرض البعض سيطرته على الوضع بحجة تامين المتواجدين ما يجبر هؤلاء النازحين على منحهم جزءا من نصيبهم في المساعدات.

نوافذ

الادارة الامريكية تدرس مقترحا لاغلاق معتقل غوانتانامو

ترجمة: عمران السعيدي

يدرس المسؤولون الامريكان الآن مقترحاً لغلق معتقل غوانتانامو ونقل المعتقلين فيه من كوبا إلى الولايات المتحدة. وجاء في هذا المقترح رأي يقول بضرورة اجراء دراسة موسعة من قبل الادارة الامريكية حول كيفية متابعة جلسات خاصة بمحاكمة المحتجزين من قبل قضاة إختصاص في المحاكمات من غير الضباط العسكريين. والإدارة هي التي ستقرر في النهاية استمرار الحجز أو عدمه بشأن هؤلاء السجناء وكانت إدارة الرئيس بوش اصرت ولمدة تجاوزت الخمس سنين على إن موقفها الشرعي في مواجهة الارهاب يكمن ضمن مسؤولية الجيش وحده وهو الذي يقرر في النهاية من الذي يحتجز او يطلق سراحه من الاجانب بصورة خاصة وان التغيير في الموقف الأخير بشأن شرعية محاكمة هؤلاء المحتجزين يبقى حاجة ملحة وضرورية. ومع ذلك يرى بعض المسؤولين في الإدارة الامريكية ان دعم واسناد حقوق المحتجزين سوف يساعدهم على رسم سياسة الإدارة من الناحية الاستراتيجية. وقال هؤلاء المسؤولون ان توفير موقع آمن قبل نقل أي محتجز من موقعه يكون حالة ضرورية جداً إلى حين انتهاء حالة العدائية الخطرة في الموقف، وان يتوفر الموقف الشرعي له حتى وإن لم يكن متهماً بجريمة حرب. والذي نتج عن قسم العدالة الامريكية مجموعة مقترحات منها البقاء على احتجاز اكثر من ٣٣٠ سجيناً حتى وإن لم يكونوا متهمين بأية جريمة، وفي هذا تقول ساندرا هوجكنسون الوكيل المساعد لوزير الدفاع الامريكي: هناك اشخاص خطرون جداً ويجب ان تكون لدينا طرق خاصة للتعامل معهم تجنباً لما ينتج عن عملية التساهل معهم. وفي مواجهة النقد العالمي لاحتجاز مئات المواطنين دون تهمة ولسنين عدة يذكر كبار المسؤولين في إدارة الرئيس بوش انه اذا فقدت هذه الادارة السيطرة على الموضوع فسوف تخلق حدوداً جديدة لسلطة الرئيس والجيش معاً خاصة فيما يتعلق بالموقف الشرعي من متابعة محاكمة هؤلاء المحتجزين والجهة المسؤولة عن هذه المحكمة الجيش أو القضاة. وإذا خسرت الادارة الامريكية هذه القضية فبأمكانها خلق الحدود المسبقة التي تحدد سلطة الرئيس العسكرية والرئاسية فالمحامون في الداخل والخارج عرضوا اقتراحاً مفصلاً للإدارة يمنح المحتجزين حماية تامة بامكانها اقناع العدالة بأنها لا تحتاج حلاً للقضية.
ولا تزال العملية مستمرة لأجل خفض عدد المحتجزين في سجن غوانتانامو. وقد ذكر كبار المسؤولين في إدارة بوش إن عملية غلق هذا السجن من المحتمل ان تعيد ما بين ١٣٠ - ٣٣٠ محتجزاً إلى بلدانهم أو بلدان اخرى. هذا ومن المعروف ان عملية خفض عدد المحتجزين مستمرة منذ عدة سنوات.

عن التايمز